

الحقائق المبهجة

تعدي ...

Chris & Anita
OYAKHILOME



LOVE WORLD PUBLISHING

مقدمة:

نسخة العام 2013 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسوندي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملمهة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتام

↩ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

الحقائق المبهجة

...تعبدني

www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس
كريس

المعرفة التي تجعلنا أسياداً

"مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تُمَثِّلُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ (كولوسي 1:9).

صلى الرسول بولس، في الشاهد أعلاه، بصفة خاصة للإخوة في كولوسي أن يمتثلوا بالمعرفة الكاملة لإرادة الرب. هذه هي معرفة الإله التي كانت لدى بولس، وعاش بها؛ والتي جعلته غير عادٍ وميزته عن سائر الرُسل. إنها المعرفة التي تجعلنا أسياداً. وترفعك عالياً في الحياة. في المسيح، عيّننا الإله لكي نحيا كأبطال ونملك كملوك في الحياة. والسبب في أن هذا ليس اختبار الكثيرين هو أنهم لم يتعلموا أن يسلكوا في معرفة إرادة الرب. يُخبرنا في رومية 2:12 عن إرادة الإله الصالحة والمقبولة (المَرْضِيَّة)، والكاملة: "وَلَا تُشَاكِلُوا (تَأْخُذُوا قَالِبَ وَشَكْلَ) (تتشكلوا بـ) هذا الدَّهْرَ (العالم)، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا (تثبتوا لأنفسكم) مَا هِيَ إِرَادَةُ الْإِلَهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ (المقبولة) الْكَامِلَةُ."

إن الهدف النهائي هو السلوك في إرادة الرب الكاملة؛ ولكن يُبنى هذا فقط بوجود شركة مع الروح القدس. وعندما تكون في شركة معه في الصلاة، ودراسة الكلمة واللهمج، سوف تعرف إرادته الكاملة، وقصده، ونواياه. ومن خلال هذه العلاقة الحميمة، ستتشبه به أكثر؛ وتتحد معه في الفكر وفي السمات. سوف تصبح دائماً غالباً عندما تعمل بالمعرفة الكاملة والدقيقة لإرادته الكاملة لحياتك. وسوف تعرف دائماً ماذا تفعل في كل موقف؛ وسوف تتواصل كل مجهوداتك ومواردك باستمرار في الاتجاه الصحيح لتحقيق النتائج الصحيحة. إذ يمكنك أن تعرف وتحيا بإرادة الإله الكاملة لحياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك ترشدني بكلمتك، وبالروح القدس،
لأعرف وأسلك في إرادتك الكاملة لي. وأنا مُمتلئ بحكمتك
لأغلب كل تحدٍ يواجهني ولأعمل بتميز في كل مساعي، في اسم
يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

عبرانيين 13:20-21؛ أفسس 1:15-17

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 1

يوحنا 8:9 – 17

إرميا 1-2

1 أخبار 1



القس
كريس

الفضيلة: تميّز أخلاقي

"كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفُضَيْلَةِ." (2 بطرس 1:3).

يقول الشاهد الافتتاحي إننا قد دُعينا بالمجد والفضيلة، بمعنى أن في كل واحد منّا مجد الإله والقوة لعمل الصواب. والفضيلة تعني التميّز الأخلاقي الذي يعتمد على قوة أخلاقية؛ أي القدرة على عمل الصواب. إنه عمل روح الإله الناتج من داخلك، ولكن عليك أن تسلك فيه.

يمكنك مثلاً، أن ترفض الغش في العمل أو الدراسة. إن القوة أو الطاقة الأخلاقية لمقاومة مثل هذا التصرف هي في داخلك. يقول في أعمال 8:1، "... سَتَتَأَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. ..." هذه القوة الكامنة في داخلك. وعندما يأتي الروح القدس ليقم فيك، يقويك من الداخل لتحيا حياة التميّز الأخلاقي. ولك الإمكانية الكامنة في داخلك أن تضع في قلبك أن تفعل الصواب، وترفض ما هو خطأ.

هذا ما يخبرنا به في 2 بطرس 1:5: "وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ- قَدِّمُوا فِي إِيْمَاتِكُمْ فَضَيْلَةً، ..." هذا لا يعني أن "الفضيلة" ليست بداخلك بالفعل، أو عليك أن تحاول الحصول عليها، وتضيفها إلى إيمانك؛ لا! إن كلمة "قَدِّمُوا" هي باليونانية "epichoregeo" وهي تعني "إضافة"، بمعنى الإمداد أو التدعيم الكامل. إن إمكانية أن تضع في قلبك أن تفعل الصواب، وترفض ما هو خطأ هي في داخلك؛ فاعمل بها! وقَدِّمها؛ ودَعِّم بها إيمانك بوفرة. هذا ما يقوله الرب.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك في حياتي، وتأثيرها الباقي في روحي اليوم ودائماً. وأنا أفرح لأن روحك ينير ذهني، لأظهر وأشرق مجدك إلى عالمي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 7:4؛ فلپمون 6:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 2

إرميا 3-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 9:18 - 27

1 أخبار 2



القس
كريس

نعمة وسلام بلا حدود (لا تحصى)!

"سِمَعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيْمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيَرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِنُكْتَرُ (تتضاعف) لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ الْإِلَهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا (2 بطرس 1:1-2).

يرثي بعض الناس مدى احتياجهم للسلام في حياتهم، وبيوتهم، وأماكن عملهم، إلخ، ونتيجة لهذا يسألون الآخرين أن يصلوا من أجلهم لكي ينالوا سلاماً أكثر. ولكن، هذا لا يفيد، لأن الكتاب لا يقول "لِنُكْتَرُ (تتضاعف) لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِالصَّلَاةِ،" بل بمعرفة الإله ويسوع ربنا. يمكن الصلاة من أجل هؤلاء الناس، وقد يشعرون بتحسن، ولكن هذا هو كل ما سيحصلون عليه؛ "شعور" أفضل.

إن الرب يريدك أن تحصل على شيء أفضل من هذا "الشعور". يريدك أن تحيا بكلمته! وكلما عرفته، كلما تمتعت أكثر بالنعمة والسلام في حياتك. إن كلمة "السلام" المُستخدمة في 2 بطرس 1:2 هي من الكلمة اليونانية: "eirene"، والتي تعني سلام براحة وازدهار. ويقابلها الكلمة العبرية: "shalom".

وبعبارة أخرى، بمعرفة الإله وربنا يسوع، أنت تقيم في راحة وازدهار! ويعمل كل شيء في حياتك بطريقة صحيحة. ولا تجزع من أي شيء. بغض النظر عما يحدث، أنت لا تنزعج، لأنك تعرف أن كل الأشياء يمكن أن تتحول فقط لخيرك.

استمر في اللهج في كلمة الإله! وحافظ على شركتك مع الروح، وهو سيمنحك إعلان متزايد لمعرفة الآب، وربنا يسوع، لتزداد نعمة فوق نعمة، وهكذا يحضر نعم متضاعفة، وترقي، وازدياد، وامتياز، وبركات أخرى لا تُحصى في حياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على مجدك المُستعلن في حياتي. وأشكرك
أيضاً على تجميلي بنعمتك وإعطاء حياتي سلام وازدهار لا
ينتهي. وأنا أعمل بتميز بقوة الروح القدس، الذي يحيا فيّ
ويقودني من مجد إلى مجد، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 12:2؛ 1 تيموثاوس 17:6

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 3

يوحنا 28:9 – 40

إرميا 5-6

1 أخبار 3



القس
انينا

"ازرع" الكلمات الصحيحة في قلبك!

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ تَبَيَّنَ (متدين)، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدَيَانَتُهُ هَذَا بَاطِلَةٌ (يعقوب 1:26).

ما كان يقصده الرسول يعقوب في الجزء الذي تحته خط في الشاهد أعلاه مُختلف عن ما قد تقوله لأحدهم، "أنت تخدع نفسك." فكان يتكلم روحياً عندما قال "... بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ ...". أن تخدع قلبك هو أن تجعل روحك تؤمن وتصدق كذبة. مثلاً، عندما يقول مسيحي، "أنت تعلم إنني فقير؛ وليس لي أي شيء؛ ويبدو أن الأمور تسير ضدي في الحياة." هو يتكلم مناقضاً لإرادة وإمدادات المسيح في إنجيله، ومثل هذه الكلمات ستتجه إلى روحه كبذرة.

قال يسوع في مرقس 4:26-27، "... هَكَذَا مَلَكُوتُ (مملكة) الإله: كَأَنَّ إِنْسَانًا يَلْقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَمُوتُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ." كل ما على الزارع أن يفعله كان أن يلقى البذرة؛ والبذرة هي الكلمة، وقلب الإنسان هو التربة التي تستقبلها (مرقس 4:14-15). فمن يتكلم سلبياً لن ينجو منه، لأن ما يتكلم به هو ما يحصل عليه (مرقس 11:23).

فذلك الذي يتكلم باستمرار بالفقر والعوز، حتى وإن قَدَّمَ له كل كنوز العالم، مجاناً، فسيظل فقيراً. والمبدأ واضح في 1 كورنثوس 2:9-12 (اقرأ الشاهد بالكامل). لقد أعدَّ الرب أموراً عظيمة، تفوق التصورَ البشري لأولئك الذين يحبونه، وقد أعلن بروحه هذه الأمور لنا. إن الروح يفحص أو يبحث بدقة في كل أمور الإله العميقة والعويصة. وهو الوحيد من يعرفها، تماماً كما لا يعرف ما في قلب الإنسان إلا روح هذا الإنسان: "لأنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ الْإِلَهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ الْإِلَهِ." (1 كورنثوس 2:11).

لذلك، تعمل الروح البشرية مثل الروح القدس: فهي تفحصك بعمق، وتجمع كلماتك: الكلمات التي قد زرعتها في روحك، لتنتجها لك حصاداً. فاستمر في زرع الكلمات الصحيحة في قلبك. وتكلم فقط بما يتوافق مع ما قد قاله الرب عنك. والآن، أعلن أنك في ملء الفرح، والسلام، والازدهار، والصحة الإلهية، والغلبة في كل المجالات! واستمر في زرع كلمات مُمتلئة إيماناً في روحك.

صلاة

أبويَا الغالي، إن كلمتك هي نور يقود روحي، ويساعدني أن أقول فقط ما يتفق مع خطتك، وإرادتك، وهدفك لحياتي. لذلك، فحياتي هي حصاد من الفرح، والسلام، والازدهار، والصحة، والترقيات، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

تكوين 22:8؛ أمثال 27:20

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 1:4 – 13

إرميا 7 – 8

يوحنا 1:10 – 10

1 أخبار 4

أدرك المسحة التي فيك

القس
كريس

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةَ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عِنْدَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ (1 يوحنا 2:27).

إنها في غاية القوة! المسحة فيك. هل قد أدركت هذه الحقيقة؟ وهل لديك إدراك الممسوح بالروح القدس؟ يجب أن يكون لك الإدراك في الوقت الحالي أن المسيح، بمسحته، يحيا فيك.

يقول في فليمون 6:1، "لِكَيْ تَكُونَ شَرَكَةَ إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ." إن المسحة هي كل الصلاح الذي فيك في المسيح يسوع. وهذه المسحة هي قوة الإله الكامنة التي بها تحدث تغييرات إيجابية. وبكونك وُلِدْتَ وِلادَةً ثَانِيَةً، أنت ممسوح بقوة الإله، ومجده، وقدرته بسبب الروح القدس الذي يحيا فيك. وهكذا مؤيد بقوته لتحقيق أموراً تتخطى الإمكانية البشرية.

قال بولس في فيلبي 13:4، "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقْوِينِي." و"المسيح" هنا يُشير إلى الممسوح والمسحة. لذلك، يكون المسيح فيك يعني أنك فوق طبيعي؛ ويمكنك أن تُحقق أي شيء بقوته العاملة فيك. لا عجب أن يقول الكتاب ليس شيء غير ممكن لديك (مرقس 9:23). وأن تسلك في ضوء هذا الحق سيجعلك أكثر فاعلية في سلوكك المسيحي.

تذكر ما قرأناه في فليمون 6:1؛ وإن كنت ستبدأ في الاستماع إلى كل ما هو صالح في داخلك بسبب يسوع المسيح، يمكنك أن تلتقط المسحة كأحد هؤلاء وتقول، "شركة إيماني فعالة في معرفة مسحة روح الإله الذي في." وهذه المسحة في حياتك تجعلك ناجحاً في كل ما تفعله؛ وتجعلك لا تُقهر في الحياة.

صلاة

أبويا الغالي، أعترف بمسحتك في حياتي، وأعلن أنه بسبب هذه المسحة، أستطيع عمل كل شيء؛ وأستطيع تغيير المواقف المينوس منها وأظهر مجدك في كل موقف أواجهه. يا لها من حياة مجد، وسيادة، ونعمة قد أعطيتها لي في المسيح! وأنا أحييا هذه الحياة في ملنها، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إشعياء 27:10؛ لوقا 18:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 14:4 – 10:5

إرميا 9 – 10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 11:10 – 21

1 أخبار 5



القس
كريس

افرح بالرب بحماس!

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: مَرَّتًا، مَرَّتًا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتِ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا (لوقا 10: 41-42).

يُخبرنا الكتاب في لوقا 10، كيف أن الرب زار في يوم ما مريم ومرثا في بيتهما. وبينما جلست مريم، بفرح عظيم، عند قدمي السيد لتسمع كلماته، أسرع مرثا، الأخت الكبرى، إلى المطبخ لتُعد شيئاً يتناوله يسوع. وباستياء من أختها الصغرى التي لم تأت لمساعدتها، شكت مرثا إلى السيد قائلة، "... يَا رَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أُحْدِمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!" (لوقا 10: 40). وبدون كلمات مُنمَّقة، ويخ يسوع مرثا وأثنى على مريم اختيارها المسلك الأكثر تميزاً. تلذذت مريم بالرب وبكلامه، وكان هذا مسراً له. يقول في مزمور 4:37، "وَتَلذَّذُ بِيَهْوَةَ فِيعْطِيكَ سَوْلاً (رغبات) قَلْبِكَ." كيف تلذذ نفسك بالرب؟ بأن تكون فرحاً به أكثر بحماس! كُن مُتحمساً لكلمته، وانتهز كل فرصة لكي تتعلم منه وتكون لك شركة معه.

إن أولئك الذين يفرحون دائماً بالرب بهذه الطريقة تحدث دائماً معهم أموراً فوق طبيعية في حياتهم؛ ولهم دائماً اختبارات غلبة، ونجاحات، وترقيات. لاحظ مرة أخرى تركيب الشاهد الذي قد قرأناه. يقول، "وَتَلذَّذُ بِيَهْوَةَ، فِيعْطِيكَ ..." بعبارة أخرى، الأمور الصالحة التي ترغبها سوف تكون مُتاحة لك تلقائياً، بدون الصلاة من أجلها، لأنك قد تلذذت بالرب. ولن تحتاج أبداً أن تسأل من أجل أي شيء لنفسك. فهو سيمنحك إياها قبل أن تسألها. أليس هذا رائعاً؟ لذلك، كُن فرحاً بحماس وسخياً في العطاء دائماً في خدمتك له وفي شركتك معه.

صلاة

أبوي السماوي المُبارك، أنا في غاية الامتنان بمعرفتي أنك تتلذذ بي، وأنت جعلتني لمسرتك. وأنا اليوم أسرك بسلوكي في إرادتك الكاملة، بإرشاد حكمتك. وأشكرك لأنك أعطيتني كل شيء بغنى للتمتع، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

إشعياء 14:58؛ أيوب 12:23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 11:5-20:6

يوحنا 10:22-32

إرميا 11-12

1 أخبار 6

مُكْتَفُونَ بِكَفَايَتِهِ

القس
كريس

"لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاءَةٌ (مُؤَهَّلُونَ وَلَنَا إِمْكَانِيَّةٌ كَافِيَةٌ) مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَتَفَكَّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا (أَنْ نَكُونُ أَحْكَامًا شَخْصِيَّةً أَوْ نَعْلَنَ أَوْ نَحْسَبَ أَيَّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا)، بَلْ كَفَايَتُنَا (قُوَّتُنَا وَإِمْكَانِيَّتُنَا) مِنَ الْإِلَهِ (2 كورنثوس 5:3).

عندما يقول الشاهد أن كفايتنا هي من الإله يعني أن الإمكانية التي نعمل بها هي إمكانية الإله. فإمكانيته تعمل فينا. ونحن نتقوى بقوة الإله. وقوته الإلهية عاملة فيك. لذلك فأنت مُستعد لأي مُهمة. إنها الكلمة اليونانية "hikanotes" والتي تعني أن يكون لك الكفاءة أو القدرة، ونوعية التحصين بالقدر الكافي، والتمكين الجسدي، والفكري، والعقلي، والروحي لأية مُهمة!

أشار الرسول بولس بشدة إلى هذا التأثير عندما قال، "الأمرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ (بِاقْتِدَارِ)" (كولوسي 1:29). لا عجب أنه عاش تلك الحياة المُلهمة وغير العادية كرسول ليسوع المسيح، فاعترف واستفاد من قوة الإله العاملة فيه بِاقْتِدَارِ. وقال في فيلبي 13:4، "أَسْتَطِيعُ (عَمَل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي." وبهذا لم يقل، "الرب قادر؛ ولذلك فسوف يساعدي أن أفعل كل شيء،" لا! كان يُشير إلى إمكانية كامنة فيه! وفهم تلك المسحة المجيدة للروح القدس العاملة فيه بِاقْتِدَارِ.

أنت مُكْتَفٍ بِكَفَايَةِ الْإِلَهِ. وهذا يعني أن إمكانيات غير محدودة؛ وليس شيء غير ممكن لديك. ولا يمكن لأي شيء أن يُحبطك أو يُزعجك. يقول في إشعياء 31:40، "... أَمَا مُنْتَظَرُ يَهْوَةٌ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أُنْجِيحَةً كَالسُّورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَّعِبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ." فهو يُجدد قوتك يوماً بعد يوم؛ بمعنى أن قوتك تتبدل بصفة مُستمرة بقوته. يا لها من حياة لنا فيه؛ حياة فوق طبيعية، حياة الإمكانيات اللانهائية. هلوليا!

أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لكونك قوتي ومجدي؛ وأنا أضرم وأتأهل
لأي شيء، وكفء لأحقق بتميز أي مهمة، بروحك الذي يسكب
قوة داخلية فيّ! فأنا مُكْتَفٍ بكفايتك! مجدداً!

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 8:9؛ 2 كورنثوس 9:12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 7

يوحنا 10:33-42

إرميا 13-14

1 أخبار 7

ملاحظة

يوم 8

حافظ على غلبتك



القس
انينا

"جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأْمَسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا،
وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ (1 تيموثاوس 12:6).

لم يتعرف الكثيرون بعد على نوع الحرب التي نحن منخرطون فيها كمسيحيين ولا فهموها. فيقولون، "إن يسوع قد أتم كل شيء من أجلي؛ وحارب جميع معاركي." نعم، هو بالفعل قد أنجز كل شيء لأجلك، ولكن الكلمة تقول إنه يجب أن "تجاهد جهاد الإيمان الحسن."

إن معركة الإيمان ليست معركة مع إبليس الذي قد هُزم مُسبقاً؛ بل، تعني الحفاظ على غلبتك في المسيح بأن تقف ثابتاً على أساس كلمة الرب. وهي تعني أن تحيا في حقيقة ما تقوله الكلمة عنك: فتنتمسك بحقوقك، وامتيازاتك، وميراثك في المسيح، وترفض الانصراف عنهم، بغض النظر عن شراسة المقاومة.

أكد الرسول بولس هذا عندما قال في 2 كورنثوس 4:10-5، "إذ أسلحةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِالْإِلَهِ عَلَى هُدْمِ حُصُونِ). هَادِمِينَ ظُنُونًا، وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ" لاحظ أنه يقول "أسلحةُ مُحَارَبَتِنَا"؛ أي مُقَرَّراً أن هناك حرباً بالفعل، ونحن منخرطون فيها!

ثانياً، يصف تلك الأسلحة، فيقول إنها قادرة بالكلمة وبالروح القدس أن تهدم "حصون." والحصون هي أفكار وآراء، ومبادئ، ونظريات هذا العالم التي تناقض الكلمة. فتخلق هذه الأفكار والنظريات طريقة تفكير سلبية في

الناس، وتمسكهم في عبودية. ولكن، بكلمة الرب، وبالروح القدس، نحن قادرون على هدم أو دك هذه الحصون.

ثم يقول، "هَادِمِينَ ظُنُونًا." لدى الناس أحياناً ظنوناً مُضادة لكلمة الرب؛ فيلازمهم وساوس مُريعة من الخوف، والهزيمة، والفشل. لكن بكلمة الرب، نحن قادرون على دك وإزالة تلك التصورات الشريرة وكل علو يرتفع ضد معرفة الإله! فقف راسخاً دائماً على الكلمة.

أقر وأعترف

أن إيماني ينتج نتائج لا يمكن تجاهلها؛ فأنا أغلب وأسود على كل موقف يتحد لأن الذي يحيا فيّ هو الأعظم، وأنا قوي فيه، وفي شدة قدرته.

دراسة أخرى:

أفسس 6:10-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 8

يوحنا 1:11-13

إرميا 15-16

1 أخبار 8

يوم 9

الثبات برجاء



القس
كريس

"فأشترك أنت في احتمالات المشقات (بثبات) كجدي صالح ليسوع المسيح
(2 تيموثاوس 3:2).

إن الصبر فضيلة هامة لكل مسيحي. ويحثنا الكتاب أن نزيده إلى
إيماننا : "ولهذا عينه - وأنتم بأذلون كل اجتهاد- قدّموا في إيمانكم فضيلة، وفي
الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعقفاً، وفي التعقّف صبراً، ... " (2 بطرس 1:5-6).

إن الكلمة المفتاحية التي تصف ما يتكلم عنه الرسول بولس هي
الاحتمال بثبات – "إمكانية المثابرة!" وهي تشير إلى أن تظل قوياً؛ أي إمكانية
أن تظل "مستمراً" في مواجهة المضاد! ومهما يحدث، ترفض أن تنحني تحت
أي ضغوط؛ فتثبت على الرجاء. قد تبدو الأمور صعبة وبها الكثير من التحديات؛
إن وجدت نفسك في مثل هذا الموقف، تحمل بثبات؛ وتخطاه! واثبت على ما
تؤمن به! ولا تستسلم.

تعلم في حياتك، أن تتأثر على شيء؛ وتعلم أن تحتل المشقة ثابت على
الرجاء. يحتمل البعض بدون رجاء، ولكن الصبر بلا رجاء ليس له فائدة. يجب
أن يكون الصبر بتوقع لنتيجة إيجابية؛ فأنت ترجو يوم أفضل وأكثر إشراقاً أت،
وتخلق الصورة في ذهنك.

إن المواقف الصعبة هي للعقول المتشددة؛ أما أولئك الذين يخورون أو
يجبنون في يوم الضيق، تضيق قوتهم (أمثال 10:24). لذلك، تحمل المشقة
بثبات ورجاء، وفرح، وسعادة، عالماً أنك في هذه جميعها، أنت أعظم من
منتصر.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني رجاءً في المسيح يسوع.
وأنا أعرف أن عدي أعظم من يومي لأن سبيل البار يشرق
ويتزايد إشراقاً إلى النهار الكامل. وأنا واثق في مواجهة أي
شيء يأتي في طريقي، لأنني عالم أن غلبتي مضمونة، في
اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

غلاطية 5:22-23؛ عبرانيين 10:35-36

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 9:1-10

يوحنا 11:14-23

إرميا 17-18

1 أخبار 9



القس
كريس

حكمة، وفهم روحي

"مَنْ أَجَلَ نَلِكُ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ (كولوسي 1:9).

تخيّل أنك تسلك في اتمام هذه الصلاة! ستصبح حياتك إظهار لا ينتهي لتميُّز الروح. عندما يكون لديك حكمة وفهم روحي، يتخطى معرفة حيثيات أي شيء، وتعرف القوة التي خلفه. في كل وقت، وفي كل مكان، وفي كل موقف، تعرف تماماً ما عليك أن تفعله.

أظهر النبي أليشع هذا النوع فوق الطبيعي من الفهم والحكمة. ففي مرة، كان هو وبعض الأنبياء عند الأردن، وبينما كان أحدهم يقطع شجرة، انزلق فأسه وغاص في النهر. وكان الفأس عارية (مُستعار). فصرخ إلى أليشع ليعينه (2 ملوك 6:5). قطع أليشع فرع شجرة وألقاه حيث سقط رأس الفأس، وفي الحال، طفا رأس الفأس. كيف عرف أليشع ما يفعله ليأتي برأس الفأس من تحت سطح الماء؟ كان مُمتلئاً بمعرفة إرادة الإله في كل حكمة وفهم روحي. وأظهرت له حكمة الإله ماذا يفعل.

حدث شيئاً مُماثلاً لإسحق. كان هناك مجاعة في كنعان، وكان على وشك الرحيل إلى مدينة أخرى، عندما أوصاه الرب أن يبقى في كنعان. ويُسجل الكتاب أنه بالرغم من الجفاف، حفر إسحق آباراً ووجد ماء. بالرغم من أن، كل شخص آخر في كنعان حفر آباراً ولم يجد ماءً. وفي نفس العام يقول الكتاب إن إسحق، "... تَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَنْزَايِدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ." (تكوين 26:12-14).

كيف عرف إسحق أين يحفر ليجد ماءً؟ ولماذا اغتنى جداً في أرض حيث كان كل شخص آخر يعاني من الجوع الشديد، والفقر، والحرمان؟ كان بسبب أن الرب أعطاه بصيرة لما يفعله. وعندما تدرس عنه في الكتاب،

ستكتشف أنه كان أحد أولئك الذين في العهد القديم، الذين كانوا كثيراً ما يقضون أوقاتاً في التأمل (اللهج): "وَحَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ... " (تكوين 24:63).

إن التأمل (اللهج) في كلمة الإله تجعلك مُمتلئاً بمعرفة إرادة الإله، في كل حكمة وفهم روحي.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك منحتني روح الحكمة والإعلان في معرفتك أكثر فأكثر، مُستتير ذهني لفكر ودقة الروح في كل وقت، في اسم الرب يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال 3:13-18

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 9:11-28

يوحنا 11:24-34

إرميا 19-22

1 أخبار 10

تكلّم بحكمة الإله

القس
كريس

"بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ الْإِلَهِ فَعَيْنَهَا قَبْلَ
الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا (1 كورنثوس 2:7).

لاحظ أن الشاهد الافتتاحي لم يقل، "نتكلم عن حكمة الإله،" بل "...
نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ...". هل تكلمت أبداً بحكمة؟ وهل تعلم ما معنى أن تتكلم
بحكمة؟ إن حكمة الإله هي حكمة خلاقية؛ إنها الحكمة التي خلقت هذا العالم:
"صَانَعِ الْأَرْضَ بِقُوَّتِهِ، مَوْسَسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِقَهْمِهِ بَسَطَ
السَّمَاوَاتِ،" (إرميا 10:12).

وهكذا تماماً نحن نتكلم بحكمة الإله في سر (في لغز)، الحكمة
المكتومة (المُخْبِأة)، التي عَيْنَهَا الْإِلَهِ قَبْلَ الدُّهُورِ (قبل تأسيس العالم) لمجدنا. إن
حكمة الإله نتكلم بها بلغة سرية (مقصورة على فئة مُعَيَّنَةٍ)؛ إنها ليست لغة
العامة؛ إنها تواصل منغلق، ويُعلن فقط للـ"أعضاء." أولئك الناضجين روحياً
يفهمون عندما نتكلم بحكمة الإله: "لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنُ بِحِكْمَةٍ
لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدُّهْرِ (العالم)، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ (أمرء) هَذَا الدُّهْرِ (العالم)، الَّذِينَ
يُبْطِلُونَ." (1 كورنثوس 2:6).

عندما تقول مثلاً، "لي حياة الإله في داخلي"؛ أنت تتكلم بحكمة
الإله. وعندما تقول، "أنا مُمتلئ حكمة، ومجد، وقوة؛ وأسلك في غلبة، وبر،
ونعمة"؛ هذا كلام حكمة الإله. قد يقول لك أحدهم، "كيف تجرؤ أن تتكلم بتعالى
هكذا عن نفسك؛ أليس هذا تكبر منك؟" لا أنت لست متكبراً! أنت تتكلم بحكمة
الإله.

إن كلمة الإله هي حكمة الإله. وأولئك الذين يظنون أننا منتفخون
عندما نتكلم الكلمة، ونُعلن بمُجاهرة في المسيح – حقوقنا، وامتيازاتنا، وميراثنا،
وإمكانياتنا فيه – لا يفهمون طبيعة تواصلنا السرية. يقول في 1 كورنثوس

14:2 ، "ولكنَّ الإنسانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الإِلهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا."

أقر وأعترف

إنني أسلك في النور، كما هو في النور. وأسلك اليوم في المجد، والقوة، والغلبة، والبر. وأن حياتي إظهار لحكمة ونعمة الإله! فأنا ما يقوله الإله إنني أنا.

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 2:6-8؛ 1 كورنثوس 2:12-13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 1:10-18

إرميا 23-25

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 11:35-46

1 أخبار 11

يوم 12

أدرك أنك نور



القس
انينا

لَأَنْتُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظَلَمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَتُنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْأَلُوا كَمَا وُلَادِ نُورٍ
(أفسس 5:8).

إن الشاهد أعلاه في غاية الوضوح في وصفه لك؛ فيقول " ... (أنتم) نُورٌ فِي الرَّبِّ... ". حمداً للرب! أنت نور لأنك مولود الإله الذي هو نور، وليس فيه ظلمة البتة. "وهذا هو الخبرُ (الرسالة) الذي سمعناه منه ونُخبركم به: إن الإله نورٌ وليس فيه ظلمة البتة" (1 يوحنا 1:5).

قال الرب يسوع في يوحنا 12:8، "أنا هو نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." يا له من إعلان! عرف تماماً من هو وكان يعلن هذا بمجاهرة. ثم دعانا، في متى 14:5، نور العالم! نحن نور تماماً كما هو نور.

عليك أن تُقرِّ بإعلانات واثقة عن نفسك. أنت نور العالم؛ لذلك، أينما تذهب، أُنِرِ الْعَالَمِ.

قد يهزأ البعض، أو حتى يتضايق، من مُجَاهرة إيمانك؛ ارفض أن تتزعزع؛ واستمر في التكلم بإيمانك. واختر أن تسلك في حقيقة من أنت في المسيح: ودع نورك يشرق إشراقاً لكي يراه الآخرون، ويمجدوا أباك السماوي.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أهلتني أن أكون شريكاً لميراث القديسين في النور. وليس للظلمة مكاناً فيّ، لأنني مواطن بالميلاد في النور. وأظهر هذا النور في عالمي وأتزايد إشراقاً اليوم ودائماً، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

كولوسي 1:12-13؛ متى 16:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 19:10-39

إرميا 26-28

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 11:47-57

1 أخبار 12

الحق

القس
كريس

"قَدَسُهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ (يوحنا 17:17).

مهما قال الإله عنك في كلمته فهو الحقيقة؛ هذه هي الحقيقة عنك. تقول الكلمة مثلاً، "... لَأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ" (1 يوحنا 4:4). وهذا يعني لا يمكن أن تكون مضغوطاً؛ ولا يمكن أن تكون مهزوماً أو سيء الحظ في الحياة، لأن الأعمم بكل حكمة، وقوته، ومجده يحيا فيك. وهناك حق آخر في 1 يوحنا 2:3، "أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ. ... أَنْتِ الْآنَ ابْنُ الْإِلَهِ؛ لَيْسَ الْعَامُ الْقَادِمُ أَوْ عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى السَّمَاءِ؛ إِنَّهُ حَقُّ الْوَقْتِ الرَّاهِنِ. أَنْتِ مَوْلُودٌ مِنْهُ، وَهَذَا يَجْعَلُكَ شَرِيكاً فِي النُّوعِ الْإِلَهِيِّ.

يقول أيضاً في 1 يوحنا 17:4، "... لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ (يسوع)، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً (فِي هَذَا الْعَالَمِ)"; وهذا يعني أنك الصورة المُعَبَّرَ عَنْهُ؛ وبهاء مجده. وكل من يراك فقد رأى السيد، لأنك على صورته (شبهه). لا عجب أن قال في يوحنا 22:17، "وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدًا." وهكذا، كما هو مُمَجَّدٌ – هكذا أنت!

وتأكيداً لحق وحدتنا، وتميزنا، وتفوقنا، يكتب الرسول يعقوب، "شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَأَكْوَرَةَ مِنْ خَلْقِهِ" (يعقوب 1:18). ويكرر حقاً مماثلاً في 1 بطرس 2:9: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فِجْنَسٌ (جيل) مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مَلُوكِيٌّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءِ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ."

أنت مُقْتَنِي خاص؛ أول وأفضل خلائق الإله. أنت أئمن وأقيم مُمْتَلِكاتِهِ، دُعِيتَ لِتُظَهَرَ التَّمَيُّزُ، وَالْجَمَالَ، وَالْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ! بَغْضِ النَّظَرِ عَمَّا تَمَرُّ بِهِ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِ؛ لَا تِيَّاسُ؛ أَنْتِ أَعْظَمُ مِنْ مُنْتَصِرٍ. أَنْتِ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ! أَنْتِ نَاجِحٌ.

إن حياة الإله المُدمِّرة للمرض، والمقاومة للسم، والمُنْتَهرة لإبليس هي في كل خلية من كيانك، وفي كل عظمة من عظامك، وفي كل نقطة من دمك. فأنت لست فقط مُباركاً بل أيضاً بركة. وكل ما ومَن تلمسه مُبارك لأنك ناشراً لصلاح الإله!

هذه حقائق مُعلنة عنك في كلمة الرب؛ وهي حقاً تستحق أن نُغني، ونرقص، ونهتف بها!

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك، لأن قلبي قد اعتنق كلمات الحياة والحق منك. وأشكرك لأنك منحتني إعلان معرفة الحقائق المجيدة التي قد تكلمت بها عني، وعلى الحكمة لكي أقبل وأسلك في حقيقة بركاتي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

مزمور 2:87-3؛ يعقوب 1:22

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 1:11-16

يوحنا 1:12-11

إرميا 29-30

1 أخبار 13



القس
كريس

بصيرة للحقائق

وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيَانٌ وَمَخْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي
مَعَهُ أَمْرُنَا (عبرانيين 4:13).

إن الكلمة هي حكمة الإله، وعندما تولد ولادة ثانية، تُمنح لك هذه
الحكمة؛ لقد أودعت في روحك. وتُعطيك حكمة الإله بصيرة للحقيقة؛ في الأسرار
والألغاز المُخبأة والمستترة حتى إنه لا يراوئك شيء!

إن الحكمة – حكمة الإله – تجعلك ترى في "واقع" الأمور. وتمنحك أن
ترى بعين وفكر الإله، وبذلك تفهم أموراً بالمنظور الإلهي. وتكون قادراً على فهم
مفاهيم، وروية العلاقات بينها! يقول في 1 كورنثوس 2:7-8، "بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ
الإله فِي سِرِّ (اللفظ): الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ (المُخْبِأَةِ)، الَّتِي سَبَقَ الإله فَعَيَّنَهَا قَبْلَ
الدُّهُورِ (العلم) لِمَجْدِنَا. الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ (العالم)، لِأَنَّ لَوْ
عَرَفُوا لَمَا صَلُّوا رَبَّ الْمَجْدِ." إن رؤساء هذا العالم، والعظماء، والنخبة المُتقفدة
المعروفة، لم يكن لها معرفة إعلان حكمة الإله، لأنه لو كان لهم لتعرفوا على
الرجل الذي من الجليل – ربنا ومخلصنا يسوع المسيح – عندما سار في الأرض.
يقول الكتاب، "كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُؤِنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ" (يوحنا 1:10).
إن رؤساء هذا العالم لم يعرفوه لافتقادهم البصيرة إلى الحقيقة.

عندما تقبل المسيح في قلبك، يصبح المسيح حكمتك. فيقول الكتاب، في
المسيح مُخْبَأً كُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ (كولوسي 2:3)؛ وهذا يشمل المعرفة
وفهم كل تعليم وعلم؛ لك كل هذا في داخلك. الهج متأملاً هذه الفكرة؛ وسوف
تجعلك سيداً لكل شيء.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك منحتني حكمة في روحي،
وهكذا جعلتني سيداً في الحياة. إن المسيح حكمتي، ولي البصيرة
في الحقيقة: لقد أستعلن لي كل شيء بالنور الحقيقي الذي في
كلمة الرب، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

إرميا 9:8؛ كولوسي 3:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 17:11 - 40

إرميا 31 - 32

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 12:12 - 19

1 أخبار 14



القس
كريس

البداية من روحك

"فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ (موضوعات) الْحَيَاةِ

(أمثال 4:23).

كثيراً ما يُستخدم القلب، في الكتاب، بدلاً من الروح والسبب واضح. لأنه كما أن عضو القلب هو مركز التشغيل في الجسد البشري، هكذا أيضاً الروح هي المركز المُحكّم في الوجود البشري. فكل ما يتعلق بحياتك ينشأ في الواقع من روحك. النجاح أو الفشل، الثروة أو الفقر، التميز أو الوساطة جميعها تنبعث من روح الإنسان.

إن ذهنك هو البوابة إلى روحك. لذلك فكل كلمة وفكرة تسمح لها أن تمر، بلا فحص، من ذهنك، سوف تودع في روحك. لذلك عليك أن تفحص ما يمر من ذهنك إلى روحك. في كل يوم، نسمع كلمات ونرى أموراً، ونستقبل كل أنواع المعلومات، إيجابية وسلبية على السواء. والمطلوب منك أن تضع حارساً على قلبك ولا تسمح لروحك أن تستقبل ولا أن تتعامل بالمعلومة الخاطئة.

إن سمعت مثلاً، أن هناك مشاكل في الاقتصاد أو بذلك الركود الحادث، وهناك مشقة في كل مكان، لا تنزعج لأنك لست من هذا العالم. وارضض أن تتعامل بمثل تلك المعلومات السلبية؛ ولا تُسهب في الحديث عنها. بل، يجب أن تقول، "أرفض أن أنزعج أو أقلق، لأنني أتعامل من المجال المُزدهر بوفرة، فأنا وارث الإله ووريث مع المسيح. وأتعامل فوق اقتصاديات ورجال اقتصاد هذا العالم."

ولكن إن سمحت بدخول الأفكار الخاطئة إلى قلبك، فإنها ستودع خوفاً فيك. لذلك، ضَع حارساً يقظاً على قلبك. واعتنق فقط أفكار النجاح، والغلبة، والصحة، والازدهار، والسعادة، والاكتماء التي تأتي من كلمة الرب.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تعطيني المعلومات الصحيحة لأفكر وألهج فيها؛ إن كلمتك تجد دائماً لها في قلبي منزلاً، وهي فعّالة ومؤثرة فيّ، وتنتج كل ما تتكلم عنه، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

لوقا 6:45؛ فيلبي 4:8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 12:1-13

يوحنا 12:20-29

إرميا 33

1 أخبار 15

يوم 16

نَسَبٌ جَدِيدٌ



القس
انيتا

"كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَائِيُّ هَكَذَا السَّمَائِيُّونَ أَيْضًا
(1 كورنثوس 48:15).

يخبرنا الكتاب في سفر التكوين كيف أن الرب شكّل آدم، الإنسان الأول، من تراب الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة ليصبح نفساً حياً. ولكن، وصفه الكتاب بأنه "ترابي" لأنه كان من تراب الأرض وامتلك الحياة البشرية الطبيعية: "الإنسان الأول من الأرض تُرابي". ... (1 كورنثوس 47:15).
ولكننا تعرفنا على آدم الثاني والآخر، يسوع المسيح: "هكذا مكتوب أيضاً: صار آدم، الإنسان الأول، نفساً حية، وادم الأخير روحاً حياً" (1 كورنثوس 45:15). وادم هذا الثاني والآخر، الذي نحن نُمثله، هو الرب من السماء. وهو روح يُعطي حياة، ليس كما آدم الأول. والآن وقد وُلدت ولادة ثانية، الحياة التي فيك ليست هي نفس الحياة التي أخذتها من أبويك الجسديين. هناك نسباً جديداً؛ والآن يسوع المسيح هو جذرك؛ وأنت مُتصل به، ومولود منه، آدم الثاني والآخر.

إن روابطك بآدم الأول قد انقطعت تماماً وإلى الأبد. يقول في كولوسي 3:3، إن حياتك مُستترة (مُخبأة) مع المسيح في الإله؛ وبعبارة أخرى، حياتك هي في المسيح، والمسيح هو حياتك (كولوسي 4:3). وهذا يعني أن الحياة الأولى، التي كانت أرضية – من التراب – قد حلّ محلها حياة المسيح، التي هي سماوية: "الإنسان الأول من الأرض تُرابي. الإنسان الثاني الرب من السماء." لا عجب أن قال يسوع، "... أنا... من فوق." (يوحنا 8:23).

وكما وُلدنا على صورة آدم الأول، فهي مسؤوليتنا أن نحمل صورة آدم الثاني. وعلينا أن نلبس الصورة الجديدة لطبيعتنا الجديدة في المسيح؛ كيف؟ بأن نقول ببساطة، "نعم" لكلمة الرب. فيقول مثلاً في 2 كورنثوس 5:17، "إذا إن كان أحدٌ مُطعمٌ في المسيح (المسيا) فهو خليفة (خلقة) (كانن حي) جديدةً:

الأشياء العتيقة (الأمور القديمة) (الحالة الروحية والأخلاقية السابقة) قد مضت،
هوذا الكل قد صارَ جديداً (تماماً). " يجب أن تكون استجابتك، " هذا أنا؛ خلقة
جديدة في المسيح، قد لبست الإنسان الجديد، الذي يتجدد في المعرفة على صورة
المسيح خالقه."

أقر وأعترف

أبوي الغالي، أشكرك على مُعجزة الخلق الجديدة. إن حياتي هي
من فوق، لذلك، أنا خال من تأثيرات هذا العالم الفاسدة. وقد
لبست الإنسان الجديد، الذي يتجدد بمعرفة صورة خالقه.

دراسة أخرى:

كولوسي 3:10؛ 2 كورنثوس 3:18

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 12:14-29

يوحنا 12:30-41

إرميا 34-35

1 أخبار 16



القس
كريس

حياة الإله فيك

وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الإِلهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي انْتِهَى مَنْ لَهُ
الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ الإِلهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ
الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ الإِلهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ
الإِلهِ (1 يوحنا 5: 11-13).

لاحظ بعناية زمن الأفعال في الشاهد الافتتاحي؛ فهي تؤكد أن لكل من
وُلد ولادة ثانية حياة أبدية. إنه أمر قد جعله الإله متاحاً بالفعل في المسيح يسوع؛
إن كنت مولوداً ولادة ثانية، فالحياة الأبدية هي ملكك في الوقت الراهن.
إن الحياة الأبدية هي "حياة الإله" – (باليونانية: Ζοë)؛ وهي تشير
إلى جوهر أو شخص الألوهية. والآن، يشير في فلِيمون 6:1 إلى مبدأ هام في
الإيمان؛ يقول، "لكي تكون شركة إيمانك فعالة في معرفة كل الصلح الذي فيكم
لأجل المسيح يسوع." ويُذكرنا هذا بكلمات الرسول يوحنا في 1 يوحنا 5:13.
فيقول، "كتبت هذا إليكم، أنتم المؤمنين باسم ابن الإله، لكي تعلموا أن لكم حياة
أبدية..."

عندما تولد ولادة ثانية، أنت تولد بالروح، والحياة الإلهية تحل محل
الحياة البشرية. عليك أن تنتبه لهذه الحقيقة؛ ويجب أن يصبح إدراكك للوقت
الراهن في روحك أن لك حياة الإله. ولا يمكن لهذه الحياة أن تتأثر بالمرض أو
السقم، لأنها نفس حياة الإله.

تكلم الرب يسوع عن هذه الحياة عندما قال، "لأنه كما أن الآب له حياة
(Ζοë) في ذاته (فهو موجود ذاتياً)، كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون له حياة
(Ζοë) في ذاته (أن يتواجد ذاتياً)." (يوحنا 5:26). وبعبارة أخرى، إن الحياة
التي ليسوع في ذاته هي نفس الحياة التي للإله، وهي الحياة التي فيك الآن.
ولهذه الحياة مناعة ضد الفشل، والهزيمة، والموت! إنها حياة فوق طبيعية،

والرب يريدك أن تحصل على كامل المعرفة أن لك حياته الإلهية في داخلك،
ويريدك أن تحيا بها.

أقر وأعترف

أنني ناجح؛ وعندي مناعة ضد الفشل والهزيمة. ولا يمكن أن
أكون سيء الحظ، لأنني واحد مع النوع الإلهي؛ فأظهر تميّز
الروح. وأن حياة الإله فيّ تجعلني أفوق إبليس وكل أعماله. مجداً
للإله!

دراسة أخرى:

يوحنا 10:10؛ 2 بطرس 1:3-4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 13

يوحنا 12:42 – 50

إرميا 36 – 37

1 أخبار 17

يوم 18

انظر إلى المجد الذي في داخلك!



القس
كريس

"وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانِ خَزْفِيَّةٍ (شَرَابِيَّةٍ)، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلإِلهِ لَا مِنَّا
(2 كورنثوس 7:4).

ما أن تولد ولادة ثانية، حتى تُصبح حياتك حياة البركات؛ فيقول في
1 بطرس 9:3 إنك دُعيت لثرت بركة. ثم يُخبرنا في 2 بطرس 3:1 إن قدرته
الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى، بمعرفة الذي دعانا للمجد
والفضيلة. ففي داخلك مجد الإله – جمال وتميُّز الروح. لذلك، انظر دائماً للداخل
إلى المجد الذي فيك.

قال الرب يسوع في لوقا 45:6، "الإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ
فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ. ... " لم يقل إنك يجب أن تصلي لكي يُعطيك الرب
أمراً صالحاً من السماء، لأن روحك هي مستودع الصالحات؛ وتحتاج فقط أن
تخرجها من الداخل!

عندما قبلت الروح القدس، أنت قبلت في داخلك الحياة والتقوى –
الحياة بالطريقة الإلهية. ولست في احتياج أن تتطلع إلى معونة خارجية، لأن
"المُعِين" يحيا فيك. وحضوره في حياتك يُمثِّل الحل لكل مُعضلة، والنجاة من كل
مشكلة. ولست في احتياج أن تبحث عن بركة لأنك بالفعل قد ورثت بركة (1
بطرس 9:3). وما تحتاجه الآن هو أن "تبحث وتكتشف"؛ بمعنى، أن تنظر إلى
مرآة الرب وتكتشف من هو أنت الحقيقي.

اعترف بأنك المُبارك من الرب. واشهد أن لك في المسيح كل ما
تحتاجه لحياة سماوية، وناجحة، وغالبة في هذا العالم. فُتصبح شركة إيمانك
فعالة وأنت تعترف بكل ما هو صالح، فيك في المسيح يسوع (فليمون 6:1).
هناك بالفعل أموراً صالحة في داخلك – مُسرة – أموراً تجلب الفرح، والكرامة،
والتميُّز لأنك في المسيح يسوع! فانظر في داخلك واستحضر التميُّز من داخلك.

صلاة

أبويآ السماوي الغالي؁ أشكرك لأنك تؤهلني بكل البركات
الروحية في السماويات في المسيح يسوع. وأنا مُمتلئ ومُحمَّل
بالصالحات؁ وأخرج اليوم التميُّز من داخلي؁ في اسم يسوع.
آمين.

دراسة أخرى:

2 بطرس 3:1؛ أفسس 3:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 1

إرميا 38 – 40

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 1:13 – 11

1 أخبار 18



القس
كريس

الكلمة تُعطي نوراً

"فَتُحْ كَلَامِكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ (يُعْطِي فِهْمًا لِلْبَسْطَاءِ) (مزمور 130:119).

قد لا يعرف البعض هذا، ولكن لكل كائن بشري زوجين من العيون. الأول هو العين الجسدية التي نرى بها ونعجب بالعالم من حولنا. أما الزوج الآخر من العيون فهو العيون الروحية، التي لا يستخدمها معظم الناس أبداً، ولا يعرفون كيفية استخدامها؛ بل لم يبصروا بها قط. يرى هؤلاء الناس فقط الأمور من وجهة النظر الطبيعية.

إن كلمة الرب فقط هي التي يمكن أن تفتح عينك الروحية. أتذكر اختبار رجل سُفي في أحد اجتماعاتنا. وقد كان لمدة عامين، غير قادر على التعرف على أي شخص ولا حتى زوجته أو أقرابه. لكن، بينما كان في الاجتماع استرد تماماً طبيعته. حتى أننا لم نتمكن من وضع الأيدي عليه. واختبر لمسة إلهية لأنه كان في محضر الرب، عندما كانت الكلمة تُعَلِّم. وهكذا، استنار عقله ليرى ويفهم بطريقة صحيحة مرة أخرى – هذه هي قوة كلمة الرب!

يقول في مزمور 130:119: "فَتُحْ كَلَامِكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ (يُعْطِي فِهْمًا لِلْبَسْطَاءِ)." ومن العجب، استخدام الترجمة السبعينية لهذه الكلمة اليونانية "photizo" والتي تعني ينير، أو يفيض إنارة. لذلك، يجب أن يُقرأ الشاهد هكذا، "فَتُحْ كَلَامِكَ يَفِيضُ نُورًا..." وكلما سمحت لكلمة الرب أن تدخل إلى قلبك بالدراسة الجادة واللهج المُستمر، يفيض قلبك بالنور. وهذا يقابل صلاة الروح بواسطة بولس الرسول في أفسس 1:17-18 التي تقول، "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ..." فهو يُصلي أن تفيض عيون روحك بالنور.

والآن، وأنت تدرس كلمة الرب في هذا التأمل، شيء يحدث في روحك. فتفيض عين روحك بالنور؛ وسوف تستنير لترى وتفهم حقائق مملكتنا السماوية.

أقر وأعترف

أنا أشهد أن هناك نوراً في حياتي وفي كل ما لي، لأنني مُخضع
لخدمة الكلمة. وأنا أرفض أن أرتبك اليوم أو في المستقبل لأن
نور الإنجيل يُشرق في قلبي، ويُظهر لي طريق الغلبة والنجاح!
ولا يوجد ظلمة البتة في حياتي؛ وأن طريقي مُشرق ومُستقبلي
آمن. هلولويا!

دراسة أخرى:

يوحنا 12:8؛ 2 كورنثوس 4:4

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 2- 13:3

إرميا 41- 43

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يوحنا 12:13 - 20

1 أخبار 19



القس
انيتا

من الموت إلى الحياة

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسَلْتُ بِهِ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (تدوم إلى الأبد)، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْثُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ." (يوحنا 5:24).

أخبار عظيمة! هذا يعني أنه إن كنت مولوداً ولادة ثانية، فقد انتقلت فعلاً من الموت إلى الحياة. ولم تُعد فيما بعد في معقل الموت حيث الشيطان، والمرض، والخطية، والسقم، والفقر، وسوء الحظ، والفشل يُمسك الإنسان في عبودية، بل؛ قد انتقلت إلى مجال الحياة!

لكن، لا يزال بعض المسيحيين، يجدون أنفسهم وقد عصفت بهم تحديات الحياة. وفي أغلب الأحيان، تكون مشكلتهم الجهل بكلمة الإله، إذ قال الرب؛ "قد هلك شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ... (هوشع 6:4). إن نوعية الحياة التي تحياها هنا على الأرض تعتمد على معرفتك عن الرب والحياة بهذه المعرفة. أدرك الرسول يوحنا هذا عندما قال، "نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ... (1 يوحنا 14:3).

إن كلمة "نعلم" في هذا الشاهد من اليونانية "aido"، والتي تعني، "نُدرِك". هل أتيت إلى هذا الإدراك أنك قد انتقلت من الموت إلى الحياة، لذلك، لا يجب أن يكون هناك شيء في داخلك ينتج موتاً؟ هل أشرق في داخلك الإدراك أنه ليس من المُفْتَرَضِ أن تكون مريضاً، أو مُفلساً، أو منهزماً تحت ضغوط ومُنْغصات الحياة؟

قال الروح الرب، مُتكلماً من خلال الرسول يوحنا، "كُتِبَتْ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ الْإِلَهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا (aido) أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً... (1 يوحنا 13:5). عليك أن تأتي إلى إدراك هذه الحقائق! وامتلك معرفة أنك قد دُعيت إلى الحياة السامية: حياة السيادة فوق الطبيعية، حيث تملك بالنعمة للبر.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أخرجتني من الموت الروحي إلى مجال الحياة. ولي الآن حياة أبدية؛ لذلك، لا يوجد شيء في داخلي ينتج موتاً، وأحيا في غلبة وسيادة مُطلقة على الشيطان، وعلى العالم وأنظمته لأن الأعظم يحيا فيّ. هلوليا.

دراسة أخرى:

تثنية 18:8؛ 2كورنثوس 9:8

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 14:3 – 12:4

يوحنا 21:13 – 30

إرميا 44 – 47

1 أخبار 20

ملاحظة

الشركة – ثمرة الحب

القس
كريس

"أَمِينٌ هُوَ الْإِلَهَ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا
(1 كورنثوس 9:1).

ليس هناك حب بدون شركة؛ فالشركة هي ثمرة الحب. ودُعي إبراهيم "خليل – صديق – الإله" (يعقوب 2:23) لأنه تمتع بشركة وطيدة مع الرب. والآن، قد دعاك الإله إلى الشركة مع ابنه يسوع المسيح، بمعنى إنك قد دُعيت إلى وحدانية، وشراكة، ووحدة مع الرب يسوع. عليك أن تكون في تواصل مستمر مع السيد. ادرس كلمته لتسمع منه وتسمع في روحك صوته، لأنه قد قال، "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي" (يوحنا 10:27). وبينما أنت في شركة معه بالصلاة، ستتكشف لك إرادته؛ وسيوضح لك إرشاده ومشورته في حياتك. إن الروح القدس هو من يساعدك في شركتك مع يسوع، ولكن يجب أن يكون قلبك راغباً. فالشراكة شيء تفعله بوعي استجابة لحُب السيد.

إن كنتَ حقاً تُحب يسوع، يجب أن تكون راغباً في قضاء وقت معه كل يوم. وتذكر، إنه الكلمة في جسد، لذلك أنت تقضي وقتاً معه عندما تقضي وقتاً في دراسة الكلمة واللهج فيها. إن شركتك مع الرب مُنفردة لك. فليس عنده، ولم يكن عنده، ولن يكون عنده نسخة أخرى منك، لذلك فهو يعتز بشركتك وبحبك. فأنت شريكه وصديقه، بطريقة لا يمكن أن تكون لشخص آخر غيرك في العالم. اجعل يسوع أعظم صديق لك، وسِرْ معه كل يوم. ويجب أن تكون أوقات دراسة الكتاب الشخصية، والصلاة، والعبادة، والتسبيح لحظات مُقدَّسة؛ فلا تأخذها باستخفاف. وكلما تعلقت به من خلال كلمته والروح، كلما استعلنت سماته وشخصيته فيك ومن خلاك.

صلاة

أبويَا الغَالِي، أَشْكُرُكَ يَا لَهَا مِنْ فَرْحَةٍ أَنْ أَعْلَمُ أَنَّهُ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَتَعَامَلَ مَعَكَ بِحُبِّ، وَأَتَمْتَعُ بِشَرِكَةِ النُّوعِ الْإِلَهِيِّ! بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، أَتَمْتَعُ كُلَّ يَوْمٍ بِشَرِكَةِ أَعْمَقِ وَأَغْنَى مَعَ يَسُوعَ، وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ الشَّرِكَةِ، لَا يَتَشَكَّلُ الْمَسِيحُ فِيَّ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً تُسْتَعْلَنُ سَمَاتِهِ مِنْ خِلَالِي، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 1:31؛ يوحنا 14:23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 4:13 – 20:5

يوحنا 13:31 – 38

إرميا 48 – 49

1 أخبار 21

لماذا يجب أن نُصلي

القس
كريس

"وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تَكْرُرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَمَا لَأَمَمَ، فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ آبَائَكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ." (متى 6:7-8).

قد نتساءل، "بما أن الرب يعرف ما بأذهاننا، وما نحتاجه، فلماذا إذاً نحتاج أن نصلي؟" أولاً، الصلاة ليست فقط السؤال من الرب لاحتياجك؛ بل والأكثر أهمية، الصلاة هي رومانسية البر: إنها وقت للتواصل في شركة النوع الإلهي.

ثانياً، هناك اختلاف كبير بين الحياة في العالم الطبيعي، والحياة في مجال الروح حيث يحيا الإله. وكما أن هناك قوانين ومبادئ طبيعية تحكم الحياة في العالم المادي، هكذا تماماً تحكم القوانين الروحية مجال الروح. يُقدم لنا في حزقيال 36:26-36 فهماً أفضل لهذا. قَدَّمَ الرب وعوداً جميلة عديدة لبني إسرائيل عن الأمور العجيبة التي سيفعلها معهم. ولكن، قال وبمنتهى الحزم في العدد السابع والثلاثين، "... بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَغَنَمِ أَتَاسٍ." ما الذي يقوله الرب هنا؟

هو يُخبرنا أنه يجب أن نعمل معاً. فبالرغم من أنه يريد أن يعمل أموراً عظيمة في حياتك، يجب أن يكون هذا له تواصل إيمان؛ ويجب أن تسمح له أن يعمل ما يريد أن يعمل في حياتك. فنحن نخدم إلهاً لطيفاً، ومُحِباً، وعظيماً، ومُنْعِماً الذي يُحْمَلُنَا كل يوم بالبركات (مزمو 19:68).

بالإضافة إلى هذا، يقول في متى 18:18، "الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْتَبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُوتُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ." وهذا يعني أن "السما" ستمنح السلطان وتنفذ كل ما تجزم به على الأرض. وإن قلت "لا!" للمرض، وقيدت أعمال إبليس في

أسرتك، أو عملك، أو جسدك، فسيؤيد الروح القدس هذا. فعليك أن تقف وقفة إيمان في الصلاة لتُغَيِّرَ أموراً. هذه هي مسنوليتك.

أقر وأعترف

إنني أستخدم قوة اسم يسوع ضد المرض، والعَوَز، والفشل، والهزيمة؛ وأعلن إنني أسلك في حقيقة ميراثي في المملكة، مُفْتخراً بمجد المسيح وموَيِّداً بقوته فوق الطبيعية في إنساني الداخلي. مُبارك الرب!

دراسة أخرى:

متى 7:7؛ لوقا 1:18؛ أفسس 18:6

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 1:1-21

إرميا 50-51

يوحنا 1:14 - 9

1 أخبار 22



القس
كريس

أمسِكِ الرب بكلمته!

"فَأَجَابَ سِمَعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَقِي الشَّبَكَةَ.» «وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَحَرَّقُ (لوقا 5:5-6).

يُخبرنا في مرقس 7 قصة المرأة الكنعانية، التي كانت ابنتها الصغيرة بها روح نجس. وصرخت إلى الرب يسوع، متوسلة إياه أن يشفي ابنتها، ولكن لم يجب السيد. وظلت مُصرّة، حتى أن التلاميذ بطريفة ما أخرجوها، وطلبوا من يسوع أن يصرفها. فقال يسوع لها، "... ذعي البنين أولاً يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكِلَابِ." (مرقس 7:27). فأجابت، بلا إحباط من هذا الرد، "... نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فِتَاتِ الْبَنِينَ!" (مرقس 7:28). كان للسيدة إيمان عظيم، أتى عليه الرب قائلًا، "... لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، اذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ" (مرقس 7:29). أحب الطريقة التي خدم بها الرب يسوع إلى هذه المرأة، فهو لم يتكلم إلى الروح النجس، ولم يقل، "يا إبليس، اخرج من الفتاة!" بل بينما كان يتكلم مع المرأة، قال، "قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ"، وكان هذا كل ما تحتاجه السيدة – كلمة من السيد – وأمسكت بهذه الكلمة بالإيمان.

قصة مُماثلة عن ذلك الرجل النبيل الذي كان ابنه يحتضر. أتى وتكلم مع يسوع وكل ما قاله السيد "... اذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ..." ويقول الكتاب، "... لِأَمَنْ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ." (يوحنا 4:50). كان هذا إيمانًا؛ أمسك السيد بكلمته وذهب في طريقه متوقعًا معجزة. وفي طريقه إلى المنزل، قابله عبيده وبشروه قائلين، "يا سيد! ابنك حي" (يوحنا 4:51).

سألهم الرجل، "في أي ساعة أخذ يتعافى؟" فأجابته العبيد، "أمس، في الساعة السابعة" (يوحنا 4:52). فأدرك الرجل أن المُعجزة حدثت في نفس الوقت الذي تكلم فيه يسوع بكلمات الشفاء.

إن كل ما تحتاجه لكي تخرج من أي محنة هو كلمة من الرب: اكتشف ما قد قاله بخصوص حالتك، وأمسك بكلمته، وقف راسخاً في الإيمان. وعندما تُمارس الإيمان بالكلمة، فستنتج نتائج فيك ولأجلك – وبالتأكيد سوف تخرج باختبار.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أفرح اليوم بكلمتك التي تبني إيماني قوياً وتؤثر على تصرفاتي. إن كلمتك حياتي، والنور الذي يُظهر لي كيف أسلك في طرق الغلبة والازدهار، والنجاح من يوم إلى يوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أمثال 4:13؛ عبرانيين 4:12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

بطرس 1:22-2:25 1

يوحنا 10:14 – 21

إرميا 52

1 أخبار 23

يوم 24

غالب فيه



القس
انيتا

"وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ (2 كورنثوس 14:2)

لقد هزم يسوع مسبقاً الشيطان وجنود الظلمة من أجلنا. وقال في لوقا 18:10-19، "رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ ...؟" وزوّدنا الرسول بولس برسم توضيحي لغلبة يسوع على الشيطان وجنود الجحيم: "إِذْ جَرَدَ (من نفوذهم) الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا (كشفهم علناً)، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ (الصليب)." (كولوسي 2:15).

جَرَدَ الرَّبُّ يَسُوعَ الشَّيْطَانَ مِنْ نَفُوْدِهِ، وَطَرَحَهُ بِلا قُوَّةٍ وَأَعْطَانَا الْغَلْبَةَ! لذلك، ليس للشيطان أي حق على العالم اليوم، وليس له القدرة على قيادة حياتك. كل ما عليك عمله هو أن ترفض غلبتك من خلال جهاد الإيمان. يقول في 1 تيموثاوس 6:12، "جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي لِيهَا دُعِيَتْ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الْاعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ." هذا ليس جهاداً مع إبليس، أو الجسد، أو العالم؛ بل، هو الحفاظ على غلبتك في المسيح.

قال يسوع في يوحنا 16:33، "... فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ (اضطهاد وتجارب وضغوط وأحباط)، وَلَكِنْ تَقْوَا (تشجعوا، وتأكدوا، ولا تشكوا): أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (هزمته من أجلكم)." ويقول في غلاطية 5:24، "وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ." وهذا يعني أنه ليس عليك أن تحاول أن تغلب العالم أو الجسد؛ بل، عليك أن تحيا متخطياً الجسد بأن تسلك في الكلمة؛ أي أن تسلك في نور كلمة الرب، بالرغم من الدليل الحسي.

امتلك، وتمسك بالغلبات التي قد حققها يسوع بالفعل وأنجزها لك من خلال إعلاناتك الممتلئة بالإيمان. قد يكون في عمك، أو مادياتك، أو صحتك، أو أسرتك؛ ورفض أن تقبل الفشل أو الهزيمة. واستمر في إعلان غلبتك.

أقِرْ وأَعترف

أن الذي فيّ أعظم من الذي في العالم. وأنا ما يقوله الإله إني أنا؛
غالب، ومنتصر، بل وأعظم من منتصر! وأنه لا يُصوّب سلاح
ضدي وينجح لأن الأعظم يحيا فيّ! وأنا مُمتلئ بمجده، ونعمته،
وقدّرتة. هلوليا.

دراسة أخرى:

1 يوحنا 4:4؛ 2 كورنثوس 4:17-18

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 3

يوحنا 14:22 – 31

مراشي إرميا 1-2

1 أخبار 24



القس
كريس

معرفة حميمية للحق

"فاطلب أول كل شيء، أن تُقام طلبات وصلوات وابتِهالات وتَشكُّرات لأجل جميع الناس... لأنَّ هذا حسنٌ ومقبولٌ لدى مُخلصنا الإله، الَّذي يُريد أنَّ جميعَ الناس يَخْلُصونَ، وإلى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقبَلونَ. (1 تيموثاوس 2: 1-4).

يريد الرب ليس فقط أن جميع الناس يخلصون، بل أيضاً أن يأتوا إلى معرفة الحق. هذا النوع من المعرفة هو (باليونانية) "epignosis"؛ أي معرفة حميمية، وشركة أو وحدانية، بالحق. وعندما تأتي إلى وحدانية مع الحق، ستكتشف حقيقة مَنْ أنت.

يقول مثلاً، في 1 بطرس 1: 23، "مولودين ثانية، لا من زرع يقنى (فاسد)، بل ممَّا لا يقنى (غير فاسد)، بكلمة الإله الحيَّة الباقية إلى الأبد." أنت مولود من كلمة الإله تماماً بنفس المفهوم الذي به وُصف يسوع أنه الكلمة الذي صار جسداً (يوحنا 1: 14). يريدك الرب أن تأتي إلى وحدانية مع هذا الحق؛ فيريدك أن تتعامل معه وتفهم أن حياتك هي إظهار لكلمة الرب. وهذه هي المسيحية الحقيقية.

ليكن لك المعرفة في روحك لما كان يعنيه بولس عندما قال، "وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْإِلَهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ." (رومية 8: 28). لاحظ عبارة، "... كُلَّ الْأَشْيَاءِ..." وهذا يعني أن ليس لك سوء حظ كابن للاله. فالعالم بأكمله هو لك لأنك نسل إبراهيم.

يقول في 2 بطرس 1: 4 إنك تنتمي إلى أخوية النوع الإلهي، بكونك وُلدت في الرتبة الإلهية، بطبيعته وسماته في روحك. وقد انتقلت من مجال "النوع البشري" العادي إلى رتبة "النوع الإلهي" فوق الطبيعي. لذلك، ليس هناك مكان للفشل أو الهزيمة؛ وليس الفقر، ولا المرض، ولا الضعف جزءاً من حياتك. فأنت غير قابل للدمار، لأنك وُلدت من كلمة الرب غير الفاسدة.

إن الرب يريد أن تكون لك معرفة حميمية بهذه الحقائق وغيرها المُعلنة في كلمته بخصوصك. لا عجب أن هتف كاتب المزمور في مزمور 3:87، "فَدُ قِيلَ بِكَ أَمْجَادُ يَا مَدِينَةَ الإِلهِ: سِيْلَاةٌ." اقبل واسلك في نور الحقائق الإلهية التي تُخْصُك.

أَقْرِ وَأَعْتَرِفْ

أنني قد غلبت العالم، والخطية، وإبليس لأنني مولود الكلمة. وأن حياتي هي حياة كلمة الرب، وهذا يجعلني لا أقهر ولي قدرة فائقة. وليس للمرض، ولا للسقم، ولا للعوز، ولا للموت مكان في. لأنني أنتمي إلى أخوية النوع الإلهي! مبارك الرب.

دراسة أخرى:

يوحنا 12:1-13؛ 2 بطرس 1:4

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 4

مراثي إرميا 3-5

يوحنا 1:15 - 10

1 أخبار 25



القس
كريس

التعبير عن حياة المسيح

"الَّذِينَ أَرَادَ الْإِلَهَ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَيْبٌ مَجْدٍ هَذَا السَّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءَ الْمَجْدِ (كولوسي 1:27).

إن المسيحية هي استعلان المسيح فيك؛ أي أنها العمل الظاهري لكلمة الرب في كيان بشري. فعندما وُلدتَ وُلدتَ ولادة ثانية، أصبحت التعبير أو صورة كلمة الإله، لدرجة أنه كل الخطوات التي تتخذها – وكل ما تقوم به – هي "الأعمال الظاهرية" لكلمة الإله. فعندما سار يسوع في الأرض، كان يكشف الكلمة. فكان استعلان الألوهية؛ أي بهاء مجد الإله (عبرانيين 1:3).

وأنت اليوم الصورة المُعَيَّرَة عن المسيح. أينما تذهب، أنت "المسيح الذي يحيا في العالم." في مكتبك، أنت المسيح الذي يرونه. لذلك، لا يجب أن يكون تواصلك على المستوى العادي في الحياة؛ فعندما تتكلم، تكلم بحكمة الإله. إن الكلمات التي تتكلم بها، هي الحياة التي تحياها، ويجب أن تكون الطريقة التي تعمل بها عمك توصّل حضور يسوع. وهكذا، عندما ينظر الناس إليك، سوف يروا مجد الخلقة الجديدة.

هذه هي الحياة الأسمى في المسيح! كُن مُدركاً لها؛ واحمل هذا الوعي معك في كل مكان. ومارسه باستمرار حتى يعمل فيك ظاهرياً من اللاوعي. ولا تقل، "أنت تعلم أنني مازلتُ بشراً!" لأنه يكونك في المسيح، قد حلَّ ألوهيته محل بشريتك. ولا بد أن تفسح مكاناً للحياة الأبدية فيك: إن التعبير عن حياة المسيح هو حُلم الرب لك.

كُن واعياً أن الآب له حياة في ذاته، وكذلك أنت (يوحنا 5:26). هذه الحياة هي الحياة السامية؛ وهي غير مُخضعة للمرض أو الهزيمة. وإن كنت تشعر بضغط من أي مُضاد، قل، "أنا مؤيد بالقوة؛ لأن الذي في أعظم من الذي في العالم. وأنا مشفي بالمسيح. أنا مولود الإله، وقد غلبت العالم!"

أقِرْ وأَعترف

إن حياتي هي التعبير عن حياة المسيح. وأن المسيح استعلن فيَّ إلى عالمي اليوم؛ وقد أظهرت ألوهيته بواسطتي، وأنا أحيًا بوعي للحياة الأسمى التي في المسيح! أشكرك يا رب، على حكمتك، وقدرتك، وقوتك، الكامنة فيَّ والمستعنة من خلالي اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

يوحنا 14:1؛ كولوسي 27:1

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 5

يوحنا 11:15 – 19

حزقيال 1-2

1 أخبار 26

تكم بطريقة صحيحة

القس
كريس

هُدُوءُ اللِّسَانِ (اللسان الصحي) شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاةُ سَحَقٍ فِي الرُّوحِ
(أمثال 15:4)

لقد أعطاك الرب السلطان أن تتحكم في ظروف حياتك، وهذا السلطان هو في فمك. ويُحدِّثنا الرسول يعقوب، في يعقوب 3:5، على أهمية التكم بطريقة صحيحة: "هكذا اللسان أيضاً، هو عضو صغيرٍ وَيَفْتَحِرُ مُتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَفُودٍ تُحْرَقُ؟" "إن الكلمة التي تخرج من فمك قد تبدو ليست في الحسبان، ولكنها يمكن أن تحقق أي شيء -- أو أن تدمر أي شيء! إنها مجرد شرارة صغيرة، ولكن تذكر، يمكن أن تلتهم غابة بالنار" (ترجمة الرسالة). وبعبارة أخرى، بكلماتك يمكنك أن تخلق أو أن تهدم. إن كلامك بالطريقة الصحيحة، يخلق حياتك المنتصرة، ويحافظ على غلباتك في المسيح. وعلى نفس المنوال، من خلال إقرارات الفم السلبية، يهدم الكثيرون السياج ويعطون للشيطان الفرصة لتخريب حياتهم.

رُبما قد قرأت القصة الملهمة للمرأة الشونمية في 2 ملوك 4:8-36. بالرغم من أن ابنها قد توفي للتو، هرعت بسرعة إلى النبي أليشع بإعلان واحد فقط على شفيتها، "سلام". لم تكن تصرخ للمعونة أو الشكوى؛ بل، ذهبت إلى نبي الرب باعتراف الفم الصحيح، ونالت معجزة. قال يسوع في مرقس 11:23، "مَهْمَا قُلْتُمْ يَكُونُ لَكُمْ"؛ قالت سلام، وأنتج اعتراف إيمانها نتائج لها.

فاختر أن تتكلم بالطريقة الصحيحة، وأنا أعني بذلك أن تتكلم الكلمة. عرض نفسك للمعلومة الصحيحة – من كلمة الرب لشساعدك أن تكون طريقة التفكير الصحيحة – لأنه قبل أن تتمكن من التكم بالطريقة الصحيحة، يجب أولاً أن تُفكِّرَ بالطريقة الصحيحة. فالكلمات هي أفكار مُتسرِّبلة مفردات لغوية. إن الأفكار هي التصورات المُحددة والوصفية للذهن، وهي من المعلومات التي

نحصل عليها من خلال الحواس. لذلك يجب أن تكون في شركة دائمة مع الكلمة؛ وتجعل الكلمة تسكن فيك بغنى عن طريق الدراسة واللهج المُستمر. يقول الكتاب إنه من فضل القلب يتكلم الفم (متى 12:34). وعندما تكون روحك مغمورة بالكلمة سوف تتكلم بطريقة صحيحة؛ لأنك ستتكلم الكلمة! وكلمة الرب على شفئك ستسود وتنقلك إلى مستويات أعلى من النجاح، والغلبة، والازدهار.

أقر وأعترف

أن إيماني مبني على كلمة الرب القوية، وأنا أنتقل من مجد إلى مجد كلما عشتُ في الكلمة وبها، وإنني أختبر غلبات ونجاح غير محدود لأنني مُقاد بالروح، والكلمة تسود باقتدار في حياتي، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

1 بطرس 3:10؛ يعقوب 1:26

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 بطرس 1

يوحنا 15:20 – 27

حزقيال 3-4

1 أخبار 27



القس
انيتا

يُعطيك إمكانيّة أعظم!

"الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عَزِّ قَوِيٍّ، وَدُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ (يزداد قوة)

(أمثال 5:24)

كما قال أحدهم ذات مرة، "كل ما يمكنك أن تفعله هو كل ما يمكنك أن تفعله." فلا يمكنك أن تفعل أكثر مما يمكن أن تفعله. لدى البعض القدرة على إدارة عمل يتعامل بملايين مُتضاعفة. ويُمكن للبعض الآخر إدارة أعمال تتعامل بمئات الآلاف، بينما يُمكن للبعض التعامل فقط ببضعة آلاف. حتى وإن قَدِّمت للمجموعة الأخيرة ملايين الدولارات لإدارتها فلن يتمكنوا من فعل الكثير بها، لأن ليس لديهم نعمة التعامل بهذا القدر.

في مجال القيادة أيضاً، يُمكن لبعض الناس فقط إدارة أسرهم بنجاح؛ وخارج هذا، لا يمكنهم قيادة أي شخص آخر. ويمكن للبعض قيادة مدينة كاملة، أو حتى أمة بأكملها؛ يعتمد كل هذا على الإمكانيّة التي منحها لك الرب. ولكن، عندما يُريد تحديث حياتك، ويزيد من دائرة تأثيرك ومسؤوليتك المُعطاة لك، يزيد من قدرتك. يقول في يعقوب 6:4، "وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. ..."

إن رغبتي في نعمة أو إمكانيّة أعظم اليوم، الرب أكثر رغبة منك كي يزيدها. فعندما يُزيد الرب قدرتك، ستكتشف فجأة أنك قادر على عمل أكثر مما اعتدّت عليه؛ وسوف تُصبح أكثر فاعلية. وبنفس المجهودات السابقة، سوف تكون قادراً على الإتيان بنتائج أعظم! إذ يُخبرنا في أمثال 5:24 أن ذا المعرفة يزداد قدرة. وهكذا، فبالمعرفة، سنُضاعف قدراتك؛ وبالمعرفة ستكتشف أن هناك الكثير جداً الذي يُمكنك أن تفعله.

وأنت تدرس المكتوب وتزداد في المعرفة، أنت تُضاعف قدراتك تلقائياً لعمل المزيد، في أي مجال، كما ترغب. إن الكلمة العبرية المُترجمة "قوة" في الشاهد الافتتاحي هي "kôach" والتي تعني أيضاً "إمكانيّة" أو "قدرة". وهي نفس الكلمة العبرية المُترجمة "قدرة" في إشعياء 29:40:

"يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيم الْقُوَّة يُكْتَرُ شِدَّةً." ويمكن للرب أن يفعل هذا لك اليوم، إن كانت هذه رغبتك منه.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على معرفة كلمتك في روحي، التي تجعلني أكثر فاعلية في أعمال البر. وأنا أتقوى لعمل أمور تتخطى المستوى العادي. مُدركاً عمل تلك القوة ومُستفيداً بها في إنجاز كل ما أحتاج عمله، لحمد ومجد اسمك، في اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 8:9؛ مزمو 1:23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 بطرس 2

حزقيال 7-5

يوحنا 1:16 – 11

1 أخبار 28



القس
كريس

كيف تُقدّم له مجداً

" هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ (المعجزات) فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ (يوحنا 2:11).

يعتقد الكثيرون أنهم يُمجّدون الرب بمجرد أن يقولوا، "يا رب، لك المجد." إن كانوا حقاً يُمجّدونه بهذه الطريقة، فأين إذا المجد؟ يجب أن يكون شيئاً ظاهراً له. هذا وكأنك تذهب إلى الكنيسة، وتقول، "يا رب أقدم لك العطية أو التقدمة،" ثم لا تضع شيئاً في صندوق العطاء. إن التقتت شيئاً في متجر وقلت لصاحب المتجر، "أقدم لك المال،" هل سيسمح لك صاحب المتجر بالرحيل بمجرد أنك قلت، "أقدم لك المال؟" بالطبع لا! بل، سيطلب منك المال. عليك أن تدعّم قولك بأن تدفع المبلغ المطلوب قيمة البضاعة.

وبنفس الطريقة، أن تُعطي مجداً للرب هو أكثر بكثير من مجرد قولك هذا، بأن تعمل ما طلب منك القيام به وتُظهر النتائج: فتلعن أنها قد تمت في اسم يسوع، وحسب كلمته. ولناخذ الرب يسوع على سبيل المثال عندما حوّل الماء إلى خمر، يقول الكتاب، "هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ (المعجزات) فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ" (يوحنا 2:11). أظهر المجد بعمل مُعجزة.

وعندما أمر المشلول أن يقوم ويمشي وحدث، يقول الكتاب أن الشعب مجدّ الإله عندما رأوا المُعجزة (لوقا 5:26). وبنفس الطريقة، في مدينة تُدعى نايين، عندما أقام وحيد أرملة من الموت إلى الحياة، يقول الكتاب، "فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا إِلَهَهُ قَانِلِينَ: قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَأَفْتَقَدَ (زار) إِلَهَهُ شَعْبُهُ" (لوقا 7:16). في كل مرة تتصرف فيها بناءً على كلمة الرب، تأتي بالنتائج، وهكذا تلهج وتُمجّد من أجلها، أو يراها الآخرون ويُمجّدوه، فيتمجد الرب.

لذلك هو يُسرَّ باستجابة الصلوات. ويُحب أن يرانا ونحن نُحقق آمالنا وأحلامنا، ثم نُمجِّده من أجلها. لا يعرف البعض هذا، فيصلُّون "بطريقة تدينية"، غير متوقعين الحصول على استجابات. أه لو علموا فقط أن مجد الرب يقع في استجابة صلواتنا! ليكن لك مُجَاهرة الإيمان للتوقع استجابات عندما تُصلي، لأن الرب يأخذ المجد من استجابة صلواتك. يُحضرني ما قاله يسوع في يوحنا 8:15، "بهذا يَنمَجِدُ أبي: أنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي." إن فرح الرب أن تكون مُثمراً، ومُنْتجاً، وفعالاً في سلوك البر.

صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأن حياتي هي لمجديك، وأنا أظهر فضانك، وتميُّزك، وكمالاتك، وجمالك اليوم. فأزدهر وأتقدم من كل جهة لأنك قد عَيَّنْتَنِي لحياة الإثمار والإنتاجية المُتميزة، في اسم يسوع. أمين.

دراسة أخرى:

كولوسي 1:27؛ 2 كورنثوس 4:6-7

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 بطرس 3

يوحنا 12:16 – 22

حزقيال 8-10

1 أخبار 29



القس
كريس

الحياة في اسم يسوع

"لأننا به نحيا وتتحرك وتوجد. كما قال بعض شعرائكم أيضاً: لأننا أيضاً نرئيه"
(أعمال 17:28).

يقول الكتاب، "وكلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ إِلَهَهُ وَالْآبَ بِهِ." (كولوسي 3:17). هذه هي الطريقة التي تحيا بها حياة فوق طبيعية. إن المسيحية الحقيقية هي أن تعمل في اسم يسوع. بمعنى أنك تحيا له وبسلطانه. كيف يمكنك أن تكون مهزوماً إن كنت تحيا له؟ سيكون مستحيلاً؛ وكذلك سيكون الفشل والفقر.

يعتقد البعض صواباً أن اسم يسوع قوي وله كل السلطان، ولكنهم لا يعرفون كيف يتصرفون بهذا الاسم على سعيد يومي. ولكن الرب يسوع علمنا كيف في يوحنا 13:14 عندما قال، "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَكْبَرَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ." (يوحنا 14:12-13). هنا، كان الرب يعلمنا أن نطلب باسمه.

فهم بطرس هذا، وأمر رجلاً لم يمش منذ ولادته أن يقوم ويمشي في اسم يسوع (أعمال 3:6-1). ويقول الكتاب، "فَوْتَبَّ (الأعرج) وَوَقَّفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ (يقفز) وَيُسَبِّحُ إِلَهَهُ." (أعمال 3:8). لقد دُعينا أن نحيا في اسم يسوع، خالق الكون. وهذا أمر عظيم، لا يمكن أن يضاهيه شيء. إن كنت تتصرف باسمه، ثم تكتشف أن هناك ورماً في جسدك، قل، "أيها الورم، في اسم يسوع، لا يمكنك أن تبقى في هذا الجسد، وأنا أمرك أن ترحل!" وسوف يرحل.

وإن كانت هناك مشكلة في قلبك قل، "يا قلبي، أنا أمرك أن تعمل بطريقة طبيعية في اسم يسوع!" وإن كان طفلك لا ينمو بطريقة صحيحة، ضع يدك عليه أو عليها وقل، "يا ابني (ابنتي) انم بطريقة صحيحة في اسم يسوع،

وكن متميزاً!" وإن كانت عندك مشكلة في العمل، ارفع يديك في حضور الرب
وقل، "أنا أمر العواصف التي في مكتبي أن تهدأ في اسم يسوع!" وسيحدث هذا.
اجعل حياتك جميلة، وعش كل يوم بنصرة، بأن تحيا في اسم يسوع.

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني اسم يسوع، لأستخدمه وأحيا
به، وأنا أحيا اليوم في قوة هذا الاسم، وبه؛ وأعلن، أنني أتقدم
بخطي عملاقة وأنا أتمم الخدمة والقصد الذي قد أعطيته لي، في
اسم يسوع. آمين.

دراسة أخرى:

أعمال 4:12؛ كولوسي 3:17

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 يوحنا 1:2-14

حزقيال 11-12

يوحنا 16:23 - 33

2 أخبار 1-2

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روعي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنك إن اعترفت بمهك بالرب يسوع. وأمنت بقلبك أنّ الله أقامه من الأموات، خلصت.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولويا!“

مباروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

